


## تقويم المحتوى العلمي لمقرر تدريب الكرة الطائرة من وجهة نظر الطلبة

أ.د. كميلة ابوالقاسم العموري

المؤلف  <https://orcid.org/0000-0002-5069-5002>

قسم الألعاب الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الزاوية، ليبيا

[k.aiamouri@zu.edu.ly](mailto:k.aiamouri@zu.edu.ly)

### Evaluation of the scientific content of the volleyball training course from the students' point of view

Prof. Dr. Kamila Abulqasim Al-Amouri

Department of Sports Games, Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Zawia, Libya.

تاريخ الاستلام: 2026-03-20، تاريخ القبول: 2026-04-05، تاريخ النشر: 2026-06-07.

#### الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى تقويم المحتوى العلمي لمقرر تدريب الكرة الطائرة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية من وجهة نظر الطلبة. واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، اما العينة تكونت من (30) طالبا من المرحلة الثالثة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية حيث استخدمت الباحثة استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، تم التحقق من صدقها وثباتها قبل تطبيقها على العينة الأساسية، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً أصبحت جاهزة للتطبيق حيث تكونت من 16 فقرة طبقت على عينة افراد البحث الاساسية، وتم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة من أجل تحقيق الهدف من خلال الإجابة على التساؤل وكانت أهم النتائج: قد سجل أفراد العينة اتجاهاً إيجابياً عاماً نحو محتوى مقرر الكرة الطائرة، حيث جاءت أغلب الفقرات ضمن مستوى (موافق)، مما يدل على رضا الطلبة، مع تأكيد أهمية توفير الكتاب وكذلك وجود ترابط مقبول بين الجانب النظري والعملية في محتوى المقرر، مع حاجة إلى تعزيز الجانب التطبيقي، كما يساعد المحتوى في إعداد الطلبة مهنيًا وتنمية ثقافتهم الرياضية ومواكبة المستجدات الحديثة في اللعبة.

**الكلمات المفتاحية:** التقويم، المحتوى العلمي، تدريب كرة الطائرة، وجهة نظر الطلبة.

#### Abstract:

This research aims to identify the level of evaluation of the scientific content of the volleyball training course at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Zawia, from the students' perspective. The researcher adopted the descriptive approach. The sample consisted of (30) third-year students, randomly selected. The researcher used a questionnaire as the data collection tool, the validity and reliability of which were verified before its application to the main sample. After data collection and statistical analysis, the questionnaire, consisting

of 16 items, was ready for application to the main research sample. Appropriate statistical methods were used to achieve the study objectives by answering its questions.

The main findings showed that the participants demonstrated an overall positive attitude toward the content of the volleyball course, as most items were rated at the "Agree" level, indicating student satisfaction. The results also emphasized the importance of providing a textbook and showed an acceptable balance between the theoretical and practical aspects of the course content, although there is a need to further enhance the practical aspect. In addition, the course content contributes to preparing students professionally, developing their sports culture, and keeping up with modern developments in volleyball.

**Keywords:** evaluation, scientific content, volleyball training, students' point of view.

### المقدمة واهمية البحث:

العملية التربوية في أمس الحاجة الي التقييم بشكل مستمر باعتباره قرين لها في العصر الحديث، يتناول أهدافها ومناهجها وطرق تدريسها، ويعد عنصرا من عناصر مقرراتها فلا يتم التطوير في غيابه فهو ليس مجرد إجراء إداري، بل هو ضرورة علمية تهدف إلى رصد جودة العملية التعليمية العالمية وتهدف الي تشخيص مواطن القوة لتعزيزها ومواطن الضعف لمعالجتها من خلال أهم عناصرها وهو "الطالب". فأراء الطلبة وتصوراتهم حول ما يدرسونه من المادة العلمية يقدم تغذية راجعة حقيقية حول مدى واقعية المحتوى العلمي، وكفايته التطبيقية، ومدى ملامسته للاحتياجات الميدانية التي سيواجهها بعد التخرج في سوق العمل الرياضي بالأندية الرياضية والمؤسسات التعليمية المتعددة.

ويذكر داود (1998) ان التقييم يعطي وزنا او يقدر كماً ونوعاً للحكم على ناحية او أكثر من النواحي الهامة لمشكلة او موضوع ما وان هدفه الاساس هو التطوير والتحسين، لذا فإن التقييم عملية منهجية منظمة الغرض منها الحصول على بيانات ومعلومات حول محتوى علمي معين عن طريق بعض الوسائل والمقاييس الدقيقة لأجل اجراء ما يلزم من إجراءات لإصلاح ذلك العمل وتحسينه. (داود، 1998، ص 45).

فالمحتوى العلمي عنصرا هاما من عناصر المنهج التي ذات ارتباطا قويا بعضها ببعض واداة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية، كونه المصدر المنظم الذي يحتوي على المعلومات والمعارف التي يتم توصيلها للطلاب بشكل منظم ومرتب باعتباره وسيلة الاتصال المباشر بين الأستاذ والطالب لتكوين بيئة تعليمية إيجابية تعتمد على الحيوية والتفاعل والنشاط.

فيعتبر تقييم المحتوى العلمي لمادة تدريب الكرة الطائرة من وجهة نظر الطلبة أداة أساسية لتطوير المناهج التعليمية وضمان جودة المخرجات التعليمية، ويهدف هذا التقييم عادةً إلى قياس مدى تلبية المادة لاحتياجات الطلاب المهنية وتطوير مهاراتهم الميدانية.

وإن تقويم المحتوى العلمي لمادة تدريب الكرة الطائرة يعد خطوة أساسية لتطوير المناهج الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية يعكس استطلاع آراء الطلبة مدى ملامسة المحتوى للواقع الميداني ومدى كفاءة الأساليب التدريسية المتبعة.

وتعد عملية تقويم المحتوى العلمي لمادة تدريب الكرة الطائرة هي خطوة أساسية لضمان جودة المخرجات التعليمية وتطويره بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل الرياضي وتطلعات الطلبة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية.

ويرى العزاوي (2009) المقررات الدراسية تمثل خاصة المحتوى العلمي للمواد التخصصية الأداة والوسيلة الرئيسية لتحقيق الأهداف التربوية والرياضية وتأتي مادة "تدريب الكرة الطائرة" كأحد السياقات التعليمي الحيوي الذي يمزج بين القواعد النظرية والمهارات الحركية ، ونظراً لما يشهده عالم الكرة الطائرة من تطور متسارع في قانون اللعبة، وأساليب التدريب، وتكنولوجيا التحليل الحركي، أصبح من الضروري مراجعته واخضاعه لعمليات تقويم منظمة ومواكبة للمستجدات العالمية ،وذلك بهدف دمج التعديلات القانونية الجديدة والخطط التكتيكية المتطورة ضمن البرامج الحالية لضمان جودة المخرجات العالمية. (العزاوي، 2009، ص 213) ومن هذا المنطلق، يسعى البحث الحالي إلى تقويم المحتوى العلمي لمادة تدريب الكرة الطائرة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية، للوقوف على مستوى جودة المادة العلمية المقدمة، وتحديد التحديات والتحديات التي قد تواجه الطلبة في تحصيلها، بما يسهم في وضع تصورات مستقبلية تسهم في تطوير المحتوى العلمي والارتقاء بمستوى المخرجات التعليمية للكلية.

وتبرز أهمية البحث الحالي في تقويم المحتوى العلمي باعتباره حجر الزاوية لتطوير أي منظومة تعليمية من حيث مراعاة لأهدافها وطرق تدريسها والوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس وكونه أداة تشخيصية تهدف إلى رفع جودة التعليم والتدريب.

#### مشكلة البحث:

تعد مادة تدريب الكرة الطائرة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية من المقررات الأساسية التي تهدف إلى إعداد خريجين مؤهلين للعمل كمدرسين أو معلمي تربية بدنية قادرين على الارتقاء بمستوى اللعبة وتحديثها. ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس مقرر تدريب الكرة الطائرة، لاحظت وجود تباين في مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لدى الطلبة، ظهر ذلك في ضعف استيعاب بعض المفاهيم الخطئية الحديثة، وصعوبة تطبيق بعض المهارات التدريبية خلال الجانب العملي، إضافة إلى الحاجة إلى تحديث

بعض مفردات المحتوى العلمي بما يتناسب مع التطورات الحديثة في قانون اللعبة وأساليب التدريب العالمية. ولما كان الطالب يمثل المحور الأساسي في العملية التعليمية، فإن التعرف على آرائه واتجاهاته نحو المحتوى العلمي للمقرر يعد مؤشراً مهماً للحكم على مدى ملاءمة المادة العلمية وكفاءتها في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. كما أن تقييم المحتوى العلمي من وجهة نظر الطلبة يساهم في الكشف عن نقاط القوة والضعف في المقرر الدراسي، ويساعد في وضع الحلول المناسبة لتطويره وتحسينه.

وتكمن مشكلة البحث في عدم وجود دراسة تقييمية دورية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية تهدف إلى تقييم المحتوى العلمي لمادة تدريب الكرة الطائرة من وجهة نظر الطلبة، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على مستوى التحصيل العلمي والمهاري للطلبة، ومدى قدرتهم على مواكبة متطلبات سوق العمل الرياضي.

وبناءً على ذلك، يسعى البحث إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

ما مستوى تقييم المحتوى العلمي لمادة تدريب الكرة الطائرة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية من وجهة نظر الطلبة؟

#### هدف البحث:

يهدف البحث الي التعرف على مستوى تقييم المحتوى العلمي لمادة تدريب الكرة الطائرة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية من وجهة نظر الطلبة.

#### تساؤل البحث:

ما مستوى تقييم المحتوى العلمي لمادة تدريب الكرة الطائرة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية من وجهة نظر الطلبة؟

#### مصطلحات البحث:

1-التقويم: هو عملية تحديث قيمة المنهج لغرض تحديد مسار تخطيطه وتنفيذه وتطويره وتوجيه عناصره واسسه نحو تحقيق اهدافه على وفق معايير محددة. (الديري 2003،24)

2-المحتوى العلمي: هو مجموعة المعارف، المفاهيم، المهارات، والقيم التي يتم اختيارها وتنظيمها في مقرر دراسي معين لتحقيق أهداف تعليمية محددة. (الديوان 2017،ص214)

3-تدريب الكرة الطائرة (التعريف الإجرائي): هي المادة الأكاديمية التخصصية التي يدرسها طلبة الكلية، والتي تشتمل على الجوانب العلمية والخططية والبدنية والمهارية والتحكيمية الخاصة بلعبة الكرة الطائرة، والهدف منها إعداد الطالب ليكون مدرباً أو معلماً للعبة بعد التخرج.

4- وجهة نظر الطلبة (التعريف الإجرائي): هي الآراء والانطباعات والتقديرية الكمية والنوعية التي يعبر عنها طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية المقيدون بالمادة، والتي تظهر من خلال استجاباتهم على فقرات أداة الدراسة (الاستبيان).

الدراسات السابقة والمشابهة:

#### 1- دراسة القماطي (2013)

- العنوان: "تقويم مناهج كليات التربية بطرابلس ليبيا"
- الهدف: تقويم مناهج كليات التربية بطرابلس في ليبيا من خلال تحليل واقع هذه المناهج ومدى ملاءمتها لأهداف إعداد المعلم.
- العينة بلغ إجمالي العينة حوالي (80) من أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكليات التربية.
- المنهج: استخدم الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة موضوع التقويم.
- النتائج: وجود تباين في درجة ملاءمة المناهج للأهداف التربوية الحديثة.
- بعض المقررات تعاني من ضعف في التحديث ومواكبة التطورات التربوية.
- الحاجة إلى إعادة النظر في محتوى بعض المقررات الدراسية بما يحقق التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي.
- وجود اتفاق بين أفراد العينة على أهمية تطوير المناهج بما يرفع من كفاءة إعداد المعلم.

#### 2- دراسة ضמיד واخرون (2019)

- العنوان: "تقويم محتوى مادة الكرة الطائرة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جنوب العراق من وجهة نظر الطلبة، واستخدم المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث".
- العينة: أجريت الدراسة على عينة قوامها (457) من طلبة المرحلة الرابعة بكليات التربية البدنية والرياضة،
- الهدف: التعرف الى تقويم منهج لكرة الطائرة لشعبة التعليم بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.
- المنهج: استخدم المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث.
- اهم النتائج: ان المادة النظرية في بعض مجالات القانون ومواقف اللعب لا تواكب التغيرات والتحديات في الوقت الحالي المحتوي الحالي لا يواكب التطورات الحديثة في مجال التعلم وقانون الكرة الطائرة لا يوجد ربط بين المحتوي وبقية عناصر المنهج، ان المحتوي اعتمد من قبل الطلبة

كمرجع للمادة النظرية كونه أغفل الجانب النظري.

### 3-دراسة العموري (2023):

- العنوان: "تقييم مقرر الكرة الطائرة من وجهة نظر الطلاب"
- العينة: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وعددهم (20) طالب.
- الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم الطلاب لمقرر الكرة الطائرة بكليتهم.
- المنهج والأدوات: المنهج الوصفي، واستُخدمت استمارة استبيان وزعت على عينة من الطلاب.
- اهم النتائج: أظهرت الدراسة المقرر الحالي لمادة الكرة الطائرة كان مقرر إيجابي وملائم من وجهة نظر طلاب السنة الدراسية الثانية بكلية التربية البدنية جامعة الزاوية

### 4- دراسة العوادي (2024)

- العنوان: "تقويم دور تدريسي مادة الكرة الطائرة في التغلب على أهم المشكلات التي تواجه مادة الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الطالبات"
- العينة: اجريت الدراسة على عينة قوامها (111) طالبة.
- الهدف: التعرف على المعوقات والمشكلات التدريسية والبيئية التي تواجه الطالبات في استيعاب وتطبيق مادة الكرة الطائرة.
- المنهج والأدوات: المنهج الوصفي، واستُخدمت استمارة استبيان وزعت على عينة من الطالبات.
- اهم النتائج: أظهرت الدراسة أن دور أستاذ المادة وتطويره المستمر لطرق التدريس يسهم بشكل مباشر في تذليل عقبات الجانب التطبيقي، وأوصت بضرورة الاهتمام بتحديث المحتوى والبيئة التعليمية.

### إجراءات البحث:

- منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي نظرا لملائمته طبيعة الدراسة الحالية.
- مجتمع البحث: يتضمن مجتمع الدراسة علي طلبة السنة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2025-2026 والبالغ عددهم (80) طالباً.
- عينة البحث: لقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية اذ بلغ عدد العينة (30) طالباً من مجتمع البحث المقيدين بالسنة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية.
- أداة البحث: استخدمت الباحثة استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات التي يمكن من خلالها تقويم المحتوى العلمي لمقرر الكرة الطائرة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية.

الخطوات العلمية للبحث:

اطلعت الباحثة على بعض المصادر والمراجع العلمية الخاصة بالتربية البدنية وعلوم الرياضة وطرق التدريس والدراسات السابقة والمشابهة والبحوث العربية في مجال تقويم محتوى الكرة الطائرة من أجل تحقيق اهداف البحث وقد اعتمدت على المقياس المعد مسبقا لتقويم المحتوى العلمي كأداة للبحث (ضميد واخرون، 2019) كما هو موضع في المرفق (1)، حيث يتألف الاستبيان من (26) فقرة حيث قامت الباحثة بعرض الاستمارة في صورتها الأولية علي مجموعة من الخبراء المختصين في المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة بأبداء آرائهم حول وضوح عبارات الاستمارة ومدى انتمائها للمحور المعني سواء بالحذف او الإضافة والدمج او التعديل فقامت الباحثة بتعديل الاستمارة وفقا لآرائهم ثم تم عرضها عليهم مرة خري بعد اجراء التعديلات المطلوبة لإتمام الموافقة النهائية ووضعها في صورتها النهائية مرفق (2)، فكانت من ( 16) فقرة يتم الإجابة عليهم بطريقة ليكرث الثلاثي (موافق. غير موافق، الي جد ما).

- المعاملات العلمية للاستبيان:

• صدق الاستبيان.

استخدمت الباحثة صدق المحتوى للحصول على صدق الاستمارة، حيث قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء وبعد جمعها وتفريغ بياناتها تبين وجود نسبة اتفاق تراوحت ما بين (90-100%) وهكذا تم التأكد من صدق الاستمارة المستخدمة في البحث الحالي.

• ثبات الاستمارة:

تم حساب ثبات الاستمارة باستخدام طريقة إعادة الاختبار وذلك بتطبيق الاستمارة على عينة استطلاعية من طلاب السنة الثالثة بطريقة عشوائية ومن خارج عينة البحث الأساسية حيث بلغ عددهم (8) طلبة، وقد قامت بالتطبيق الأول في يوم 2026/3/1م، وبعد مرور أسبوع تم إعادة التطبيق الثاني في يوم 2026/3/15م، وتحت نفس الظروف، وبعد الحصول على إجابات الطلبة تم حساب معامل الارتباط بيرسون باستخدام (spss) بين درجات الاستجابة للتطبيقين الأول والثاني للحصول على ثبات الأداء وكان الثبات العام للاستمارة موضحا في الجدول التالي:

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والثبات لفقرات استمارة تقويم محتوى مقرر تدريب الكرة الطائرة (العينة الاستطلاعية = 8 طلبة)

معامل الثبات	القياس البعدي		القياس القبلي		الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.86	0.35	2.85	0.42	2.10	1

0.84	0.40	2.80	0.50	2.00	2
0.88	0.30	2.90	0.40	2.20	3
0.82	0.42	2.70	0.45	1.90	4
0.87	0.33	2.85	0.38	2.10	5
0.85	0.36	2.80	0.44	2.00	6
0.89	0.32	2.90	0.41	2.20	7
0.86	0.34	2.85	0.39	2.10	8
0.88	0.30	2.90	0.40	2.20	9
0.84	0.35	2.80	0.43	2.00	10
0.87	0.33	2.85	0.40	2.10	11
0.83	0.37	2.80	0.45	2.00	12
0.89	0.31	2.90	0.41	2.20	13
0.82	0.40	2.70	0.48	1.90	14
0.84	0.38	2.80	0.50	2.00	15
0.86	0.34	2.85	0.42	2.10	16

من الجدول (1) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والثبات لفقرات استمارة تقويم محتوى مقرر الكرة الطائرة الذي يقيس الثبات يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي للفقرات قيد الدراسة في القياس القبلي لعينة البحث الاستطلاعية تتراوح ما بين (1.90 - 2.20) وفي القياس البعدي تتراوح ما بين (2.70 - 2.90) بينما كان الانحراف المعياري في القياس القبلي تراوح ما بين (0.38 - 0.50) وفي القياس البعدي تراوح ما بين (0.30 - 0.42) وبعد اجراء العمليات الإحصائية توصلت الباحثة الى ان معامل الارتباط (الثبات) للفقرات بين القياسين القبلي والبعدي يتراوح ما بين (0.82 - 0.89) وعند مقارنه هذه القيمة بالقيمة الجدولية (0.70) فأنها قيم تفوق القيمة الجدولية المعتمدة مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويجعلها صالحة للتطبيق علي عينة البحث الأساسية .

#### •الموضوعية:

تعد موضوعية الاختبار من المعاملات الإحصائية المهمة، وبما ان فقرات الاستمارة جاءت واضحة وسهلة الفهم، وغير قابلة للتأويل، لذا فذلك يدل على ان الاستمارة المستخدمة في البحث تتمتع بدرجة عالية من الموضوعية، حيث بلغت نسبة الاتفاق على (80%) فأكثر لرأي الخبراء .

•الدراسة الأساسية: بعد ان استكملت الباحثة لجميع الإجراءات الإحصائية للاستمارة والتأكد من مدي

صلاحيتها واعادها في الصورة النهائية، تم تطبيق الاستمارة على العينة الأساسية للبحث يوم

2026/3/21م وتم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا .

#### •المعالجات الإحصائية:

تم معالجة البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي (spss)، النسبة المئوية، معادلة الثبات.  
• عرض النتائج ومناقشتها: -

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لعينة البحث (ن = 30)

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العتية
1	1	3.00	0.00	100.0	موافق
2	4	2.93	0.25	93.3	موافق
3	4	2.93	0.25	93.3	موافق
4	14	2.53	0.64	60.0	الي حد ما
5	13	2.50	0.82	66.7	الي حد ما
6	1	3.00	0.00	100.0	موافق
7	1	3.00	0.00	100.0	موافق
8	8	2.77	0.52	83.3	موافق
9	9	2.70	0.54	76.7	موافق
10	10	2.67	0.55	80.0	موافق
11	6	2.87	0.40	90.0	موافق
12	11	2.80	0.52	86.7	موافق
13	14	2.53	0.73	60.0	الي حد ما
14	16	1.90	0.94	33.3	الي حد ما
15	7	2.83	0.38	83.3	موافق
16	11	2.80	0.52	86.7	موافق

من خلال الجدول رقم (2) تبين أن فقرات الاستبانة قد رُتبت ترتيبًا تنازليًا وفقًا لدرجة أهمية وحدة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث تعكس هذه القيم درجة استجابة أفراد العينة اتجاه كل فقرة من وجهة نظر المبحوثين.

ويتضح أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت ما بين (1.90 - 3.00)، مما يشير إلى تباين في استجابات أفراد العينة حول فقرات الدراسة.

وقد جاءت الفقرات رقم (1)، (6)، (7) في المرتبة الأولى فتمت الإجابة عليهم باتفاق كامل من أفراد العينة وبنسبة موافقة (100%) دون وجود تشتت في الإجابات، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.00) بانحراف معياري (0.00) فتنص الفقرة الأولى على " توفير كتاب مرجعي يمكن الرجوع إليه في تعلم وإتقان يعرض مهارات الكرة الطائرة المقررة بطريقة مترابطة ومتدرجة تضمن سهولة الفهم والتطبيق"، يتضمن محتوى المقرر على بعض الموضوعات الخاصة بالكرة الطائرة التي قد تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفصيل.

وتنص الفقرة السادسة على "يغطي محتوى المقرر جميع الجوانب النظرية الأساسية اللازمة لتعلم مهارات الكرة الطائرة"، أما الفقرة السابعة فتتص على "يحتوي المحتوى على صور ورسوم توضيحية تساعد على فهم الأداء الصحيح لمهارات الكرة الطائرة"

وتعزو الباحثة ذلك بأن هذه الفقرات واضحة ومباشرة وتتناول جوانب مهمة لدى أفراد العينة، الامر الذي أسهم إلى ارتفاع درجة الاتفاق حولها، ويمكن عزو ذلك أيضا إلى أهمية الكتاب المنهجي في تحسين وتطوير عملية التعلم، وخاصة ما يتعلق بتوفير المصادر التعليمية المناسبة التي تسهم في تحسين مخرجات التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القماطي (2019) و(العموري 2023) التي أكدت الدراسة الاولى على أهمية تطوير محتوى المقرر الدراسي وتوفير المصادر العلمية التي تساعد الطلبة على الفهم والتطبيق، والدراسة الثانية على ان توفير الكتاب الخاص بالمادة يساعدهم في تعلم المهارات بشكل أفضل كونه مرجع علمي لفهم الدرس والى أهمية الكتاب المنهجي كونه صمام امان بالنسبة للطلاب. وهذا ما أكده العزاوي، ع. (2020). على دور الكتاب الجامعي في تحسين العملية التعليمية لدى الطلبة.

وجاءت الفقرة الثانية والثالثة في المرتبة الثانية (2.93) فكان المتوسط الحسابي للفقرتين قد بلغ (2.93) وبانحراف معياري (0.25) حيث تنص الثانية على إن "يتضمن محتوى المقرر على بعض الموضوعات الخاصة بالكرة الطائرة التي قد تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفصيل" وتنص الثالثة علي انه "يوجد ترابط بين الجانب النظري والجانب العملي في شرح وتطبيق مهارات الكرة الطائرة" ويعكس ذلك إدراك الطلبة لأهمية التناسق بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي في كيفية تعلم مهارات الكرة الطائرة، إلا أنهم في الوقت نفسه يرون أن بعض الجوانب النظرية تحتاج إلى المزيد من التفسير والتوضيح والدعم التطبيقي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة ضميد وآخرون (2019) التي أوضحت وجود حاجة إلى تطوير بعض جوانب المحتوى وربطه بشكل أفضل بالجانب العملي، إضافة إلى ضرورة تحديث المحتوى وتطويره بما يواكب التطورات الحديثة في مجال الكرة الطائرة وقوانينها.

أما الفقرات (8)، (9)، (10)، (11)، (12)، و(16) في المرتبة الثالثة التي تراوحت المتوسطات الحسابية من (2.70 - 2.80) وانحراف معياري يبلغ (0.40-0.55) فقد جاءت ضمن مستوى (موافق)، مما يدل على أن محتوى المقرر يساعد في إعداد الطلبة من الناحية المهنية، وزيادة ثقافتهم الرياضية، ومتابعة

التطورات الحديثة في لعبة الكرة الطائرة وقوانينها، فضلاً عن إكسابهم خبرات عملية مرتبطة بالتخصص. ويمكن تفسير ذلك بأن محتوى المقرر يرتبط بشكل مباشر باحتياجات الطلبة العلمية والعملية، مما يعزز من مستوى الرضا عند الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العوادي (2024) التي أكدت أن تطوير المحتوى وأساليب التدريس يسهم في تحسين مستوى التعلم والتغلب على المشكلات التطبيقية، كما تسهم البيئة التعليمية الجيدة في رفع كفاءة الطلبة في الجانب العملي، وهو ما يدعم نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بجودة المحتوى وأثره في إعداد الطلبة.

ويشير شوقي (2009) ان عملية التطوير ينبغي أن تعتمد علي دمج التكنولوجيا الحديثة بالمواد الدراسية باستخدام نماذج وتصميمات ملائمة لكل منهج.

وفي المقابل، جاءت الفقرات (4)، (5)، و(13) ضمن مستوى (إلى حد ما) حيث تراوحت المتوسطات من (1.90-2.53) وبنسبة (60-66%)، مما يشير إلى أن بعض الطلبة يرون أن محتوى المقرر يتجه نسبياً إلى التركيز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي، إضافة إلى وجود قصور محدود في الربط بين لعبة الكرة الطائرة والعلوم الأخرى ذات الصلة، وعدم ملاءمة المحتوى بشكل كامل لقدرات جميع الطلبة. وتعزو الباحثة ذلك وجود فروق فردية بين الطلبة من حيث الخبرات السابقة أو القدرات البدنية والمعرفية والذهنية، إلى جانب الحاجة إلى تعزيز الجانب التطبيقي وربط المحتوى بالعلوم المساندة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة العموري (2023) التي أكدت ضرورة تحقيق التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي في مقررات التربية الرياضية، ومع دراسة ضميد وآخرون (2019) التي أشارت إلى وجود ضعف في الربط بين المحتوى وبقية عناصر المنهج، والحاجة إلى تحديث المحتوى بما يتناسب مع التطورات الحديثة.

أما الفقرة (14) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وتتص على " تتوفر القاعات الدراسية والوسائل التعليمية المناسبة للمحاضرات النظرية" حيث تحصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (1.90) وبانحراف معياري (0.94)، مما يشير على انخفاض مستوى رضا الطلبة عن توافر القاعات الدراسية والوسائل التعليمية المناسبة للبيئة الدراسية اثناء المحاضرات النظرية. ويمكن تفسير ذلك بوجود نقص في الإمكانيات وعدم ملاءمة البيئة الدراسية لاحتياجات تدريس المقرر، مما يؤثر على جودة التعليم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العوادي (2024) التي أكدت أن البيئة التعليمية والوسائل التدريسية تلعب دوراً جوهرياً في رفع مستوى الاتقان للمهارات التعليمية، وأن نقص الإمكانيات يشكل عائقاً أمام فاعلية العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية للمقرر.

ويرى كلٌّ من الخولي والشافعي (2005) أن تقويم منهج التربية الرياضية يهدف إلى تحديد الجانب الإيجابي والسلبي في كل وحدة من وحداته، كما يساعد في تطوير قدرة المتعلم من التعرف على ما لم يتحقق من أنشطة كان مخططاً لها، مع تحليل الآثار المترتبة على ذلك، بما يساعد على فهم عوامل النجاح أو التعثر في تحقيق الأهداف المنشودة.

#### أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1- سجل أفراد العينة اتجاهًا إيجابيًا عامًا نحو محتوى مقرر الكرة الطائرة، حيث جاءت أغلب الفقرات ضمن مستوى (موافق)، مما يدل على رضا الطلبة، مع تأكيد أهمية توفير الكتاب المرجعي وتغطية الجوانب النظرية والوسائل التوضيحية في تحسين عملية التعلم.

2- أظهرت النتائج وجود ترابط مقبول بين الجانب النظري والعملي في محتوى المقرر، مع حاجة إلى تعزيز الجانب التطبيقي، كما يساعد المحتوى في إعداد الطلبة مهنيًا وتنمية ثقافتهم الرياضية ومواكبة المستجدات الحديثة في اللعبة.

3- كشفت النتائج عن وجود بعض أوجه القصور، خاصة في الربط بين المحتوى وبعض العلوم الأخرى، وفي توفر القاعات الدراسية والوسائل التعليمية، حيث جاءت هذه الفقرة بأقل متوسط حسابي مما يعكس ضعف البيئة التعليمية مقارنة ببقية الجوانب.

#### ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1- ضرورة الاهتمام بتحديث وتطوير المحتوى لمقرر الكرة الطائرة بشكل دوري بما يتماشى مع التطورات الحديثة في اللعبة وقوانينها.

2- تعزيز الجانب التطبيقي داخل المقرر وزيادة الأنشطة العملية التي تساعد الطلبة على إتقان المهارات الحركية.

3- إجراء دراسات مشابهة لتقويم المحتوى العلمي لمقرر الكرة الطائرة لمراحل تعليمية أخرى داخل الكلية.

4- استخدام وسائل تعليمية حديثة مثل الصور التوضيحية والفيديوهات التعليمية لتحسين وتسريع الفهم العملي للمهارات.

5- السعي الي تحسين القاعات الدراسية وتوفير بيئة تعليمية مناسبة تدعم العملية التعليمية بشكل فعال.

### المراجع:

العوادي، بشير شاكر حسين. (2024). تقويم دور تدريسي مادة الكرة الطائرة في التغلب على أهم المشكلات التي تواجه مادة الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الطالبات. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية، المجلد (24)، العدد (4).

العزاوي، عرفة. (2020). دور الكتاب الجامعي في تحسين العملية التعليمية لدى الطلبة. مجلة العلوم التربوية العربية.

الربيعي، محمود داود. (1998). المناهج المقررة لكليات التربية الرياضية (بحث منشور). مجلة جامعة بابل، المجلد (3)، العدد الثاني.

الديوان، لمياء حسن. (2017). أساسيات تصميم المناهج الدراسية في التربية البدنية. دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر.

الشافعي، جمال الدين، والخولي، أمين. (2005). مناهج التربية البدنية المعاصرة. دار الفكر العربي.

ضميد، أسعد مهوس، وآخرون. (2019). تقويم محتوى مادة الكرة الطائرة لكليات التربية الرياضية والرياضة في جنوب العراق من وجهة نظر الطلبة.

العموري، كميلاء أبو القاسم. (2023). تقييم مقرر الكرة الطائرة من وجهة نظر الطلاب. مجلة جامعة الزاوية لعالم الرياضة والعلوم التربوية.

القماطي، و. أ. م. (2013). تقويم مناهج كليات التربية بطرابلس ليبيا. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

الديري، علي. (2003). المناهج المعاصرة في التربية البدنية وتطبيقاتها العلمية. المكتبة الوطنية.

### مرفق رقم (1) استمارة تقويم محتوى مادة الكرة الطائرة

#### استطلاع رأي السادة الخبراء

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية حول المحتوى العلمي لمقرر تدريب الكرة الطائرة"

الأستاذ الفاضل/ يهدف هذا الاستبيان إلى تطوير المادة العلمية، يرجى اختيار الإجابة التي تعبر عن

رائك بكل موضوعية (صالحة، غير صالحة، بحاجة الى تعديل، التعديل المقترح).

#### المقياس

ت	الفقرة	الصلاحية		
		صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
1	يوجد كتاب مرجعي يمكن الرجوع إليه في تعلم مهارات الكرة الطائرة			التعديل المقترح
2	يعرض الكتاب المنهجي المقرر مهارات الكرة الطائرة بشكل مترابط ومتسلسل			

3	ترى إن هناك عدم الوضوح وعدم الأهمية لبعض المواضيع الخاصة بالكرة الطائرة
4	هناك ت اربط بين الجانب العملي والجانب النظري في شرح وتطبيق مهارت
5	هناك تركيز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي
6	ترى ان المحتوى يقع ضمن قدراتك وامكانياتك البدنية والعقلية
7	يعمل المحتوى على الربط بين التربية الرياضية والعلوم الأخرى
8	ترى انه مستوفي لجميع المادة النظرية التي تحتاجها في تعلم الكرة الطائرة
9	يدفعك الى الاعتماد على المصادر الخارجية والتعلم الالكتروني
10	يحتوي على الصور التوضيحية والرسوم لطبيعة أداء مهارت الكره الطائرة
11	ترى انه يساعد كفي الاعداد لمهنة للتدريس
12	يحتوي على اسئلة يمكن ان تساعدك في تقويم التعلم
13	يحتوي على تعاليم وافكار يمكن ان تستفاد منها في مجال الحياة العامة
14	يعمل المحتوى على زيادة الثقافة الرياضية لديك
15	المعلومات المتوفرة في المحتوى تواكب التطورات في مجال الكرة الطائرة
16	ترى انه يواكب المستجدات والمتغيرات في قانون الكرة الطائرة
17	ترى ان هناك مواضيع ليس ذات اهمية او فائدة في مجال تخصصك
18	هناك الكثير من المصطلحات العلمية والأجنبية التي لا يمكن فهمها
19	يمكن كمحتوى من الترابط بين لعبة الكرة الطائرة والعلوم الأخرى
20	السنة الدراسية كافية لإكمال متطلبات المحتوى
21	توفر القاعات الدراسية لإكمال مستلزمات المادة النظرية
22	يعمل المحتوى في زيادة ثقافتك الرياضية في مجالات متعددة
23	يعطيك المحتوى فرصة لاكتساب خبرات في مجال التطبيق العملي كمادة الكرة الطائرة
24	يدفعك المحتوى للتعلم الذاتي لخبرات متعددة في مجال الكرة الطائرة
25	يكسبك خبرات إضافية يمكن الاستفادة منها في فترة التطبيق في المدارس
26	ترى أن هناك ترابط بين المحتوى وبقية عناصر المنهج بشكل واضح

### مرفق رقم (2) استمارة تقويم محتوى مادة الكرة الطائرة

#### استطلاع رأي الطلبة

استطلاع رأي طلبة السنة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية حول المحتوى العلمي لمقرر تدريب الكرة الطائرة"

عزيزي الطالب/ يرجى قراءة كل فقرة من فقرات الاستمارة بعناية، ثم وضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن رأيك وفق البدائل الآتية: (موافق، الي حد ما، غير موافق)

مرفق (2) استمارة تقويم مقرر الكرة الطائرة

ت	الفقرة	موافق	الي حد ما	غير موافق
1	توفير كتاب مرجعي يمكن الرجوع إليه في تعلم وإتقان يعرض مهارات الكرة الطائرة المقررة بطريقة مترابطة ومتدرجة تضمن سهولة الفهم والتطبيق.			
2	يتضمن محتوى المقرر على بعض الموضوعات الخاصة بالكرة الطائرة التي قد تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفصيل.			
3	يوجد ترابط بين الجانب النظري والجانب العملي في شرح وتطبيق مهارات الكرة الطائرة.			
4	يركز محتوى المقرر بشكل أكبر على الجانب النظري مقارنة بالجانب العملي.			
5	تناسب محتوى المقرر مع قدرات وإمكانات الطلبة البدنية والعقلية.			
6	يغطي محتوى المقرر جميع الجوانب النظرية الأساسية اللازمة لتعلم مهارات الكرة الطائرة.			
7	يحتوي المحتوى على صور ورسوم توضيحية تساعد على فهم الأداء الصحيح لمهارات الكرة الطائرة.			
8	يسهم محتوى المقرر في إعداد الطلبة مهنيًا للعمل في مجال التدريس.			
9	يسهم محتوى المقرر في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة.			
10	يتضمن محتوى المقرر موضوعات حديثة تواكب التطورات المتسارعة في مجال الكرة الطائرة.			
11	يواكب محتوى المقرر المستجدات والتحديات في قانون لعبة الكرة الطائرة.			
12	يرى الطالب أن جميع موضوعات المحتوى ذات أهمية وفائدة في مجال التخصص.			
13	يتيح محتوى المقرر إمكانية الربط بين لعبة الكرة الطائرة والعلوم الأخرى ذات الصلة			
14	تتوفر القاعات الدراسية والوسائل التعليمية المناسبة للمحاضرات النظرية.			
15	تعد السنة الدراسية كافية لإكمال متطلبات المقرر.			
16	يوفر محتوى المقرر فرصاً كافية لاكتساب الخبرات العملية في مجال كرة الطائرة.			